

منشأة، عدد		
2024	٠٦	٣١

من وزير التربية

إلى

السيدات والساسة المندوبيين الجهويين للتربية

السيدات والساسة متفقدات ومتفقيدي التعليم الإعدادي والثانوي

السيدات والساسة المستشارات والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

السيدات والساسة مدیرات ومدیري المدارس الإعدادية والمعاهد

**الموضوع:** حول الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لسنة 2024.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الموافق ليوم ٠٨ مارس من كلّ سنة، ومعاضدةً لجهود الأسرة الدّولية في التعريف بمكانة المرأة وما تضطلع به التربية والمؤسسات التّربوية في الإقرار بحقوقها وعدم تعرّضها للعنف، والتناصف في المجالس المنتخبة، وضمان مشاركة أوسع لها في الديمقراطية المحليّة، استلهاماً من المخزون الحضاري والثقافي المعاصر والحديث ونضال الرّائدات في الحركة الوطنيّة والتّحرّرية، ومكاسبها التي حقّقتها في دستور ما بعد الثورة والتعريف بالمنظومة التشريعية الوطنيّة والدّوليّة الضامنتين لحقوق المرأة، وما أقرّه القانون الأساسي عدد ٥٨ لسنة ٢٠١٧ المؤرّخ في ١١ أوت ٢٠١٧ المتعلّق بالقضاء على العنف ضدّ المرأة، وما تضمنه من إجراءات رائدة في القضاء على أشكال العنف ضدّ المرأة القائم على التّمييز بين الجنسين من أجل تحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، أفيدكم أنّ الشّعار الذي أقرّته منظمة الأمم المتّحدة لهذه السنة احتفالاً بهذه المناسبة هو:

"الاستثمار لفائدة المرأة: تسريع التّيرة".

وتبعاً لذلك، المطلوب منكم دعوة السيدات والساسة مدیري المدارس الإعدادية والمعاهد إلى:

- ١- توظيف (الإذاعة المدرسية، والنشريات، ومجلات النّوادي الثقافية,...) حال وصول هذا إليكم لتحسيس التّلاميذ بما ينطوي عليه هذا اليوم من دلالات تعمّق تمثيلهم لمكانة المرأة ووظيفتها الحيويّة في المجتمع وضرورة تمتعها بكمال حقوقها وحرّياتها.

- 2- دعوة أستاذة العربية والفرنسية والإنجليزية والتربية المدنية إلى الوقوف عند المحطات الكبرى في تاريخ نضال المرأة من أجل الحصول على حقوقها واحتلال المكانة الائقة بها، والتتمثل على ذلك بنماذج من الرائدات في الدفاع عن حقوق المرأة سواء في التاريخ العربي الإسلامي أو التاريخ الإنساني عموماً أو معركة التحرر الوطني وما اضطلعت به المرأة من أدوار فيها.
- 3- إفراد عدد خاص من نشرية المؤسسة لهذه المناسبة ودعوة التلاميذ، ذكورا وإناثا، تحت إشراف المدرّسات والمدرّسين إلى المساهمة فيها مساهمة تبرز تشبع بناطنا التلميذات وأبنائنا التلاميذ بقيم حقوق الإنسان في شموليتها، مع التركيز على حق المرأة في التعليم والعمل اللائق والأجر المناسب لعملها ومساواتها بالرجل في ذلك، وتناول سيرة النساء الخالدات في الذاكرة الإنسانية على مر العصور ورصيدهن النضالي بمساهمتهن المتميزة وأعمالهن الرائدة في العمل الاجتماعي والانساني بشكل عام...
- 4- تنظيم منابر مفتوحة للنقاش في هذا الموضوع بما يقتضيه من جدية الطرح ومتانة المنهجية دون تعصّب ملوك أو دوغمائية، مع الالتزام بالحياد التام والموضوعية، بمشاركة المدرّسات والمدرّسين، والتّأكيد بصفة خاصة على دور المرأة العاملة لا سيما المرأة الريفية، في بناء الأسرة والمجتمع بما تبذله من جهد وتضحيات وما تنفقه من مال ضماناً لرفاهة العائلة والمجتمع.
- 5- الانفتاح بروح إيجابية على المبادرات المحلية داخل المؤسسات التربوية التي تصدر عن التلميذات والتلاميذ في اتجاه دعم مكتسبات المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع والتشريعات.
- 6- تنزيل الأنشطة والتظاهرات المنجزة في هذا الإطار على صفحة المندوبية الجهوية للتربية، للمساهمة في تغطيتها الإعلامية والتعريف بها لدى وسائل الإعلام والرأي العام.
- 7- تنظيم منابر فكرية لمناقشة القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة يشارك فيها التلميذات والتلاميذ وينشّطه الحقوقيون وممثّلو الجمعيات المختصة في الموضوع.
- 8- تكليف رئيس مصلحة الأنشطة الثقافية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بمتابعة هذه الأنشطة.

ونظراً لما يمثله هذا الاحتفال من أهمية في تربية تلاميذنا وتنشئتهم على احترام المرأة في مختلف مواقعها، فإنني أحث مدیرات ومدیري المؤسسات التربوية والمربّيات والمربّين على المساهمة الفاعلة والنشطة في مختلف الأنشطة والتظاهرات المبرمجة تحقيقاً للأهداف المنشودة منها، والسلام

وزير التربية  
محمد عاجي  
المدير العام

